Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأزهار التى ذهبت الى عالم النسيان ـ لو أنها ظهرت فجأة أمام عينى لأعادت لذاكرتى كل صخبة الورد)
هكذا بروست ، من وراء بانوراما المجتمع الباريسى الواسع الذى يعرضه فى قصته «البحث عن زمن مفقود»، نجده يغوص الى عالم جديد ساحر زاخر بأناس يعيشون فى الزمان وليس فى المكان كما تصفها كلماته الاخيرة فى الرواية ٠

والرغبة فى الهروب من الواقع كانت قد اتخذت شكلا آخر فى السنوات التى كان بروست فيها منشغلا بتأليف روايته « البحث عن زمن مفقود » ٠ لقد كان هناك عدد من الكتاب يقودهم « أندريه بريتون » يرون فى الرمزية صراعا بين العبقرية المندفعة التى تمثلت فى آرتور رامبو ، الذى يقول بأن الشاعر يجب عليه أن يدع أفكاره تتدفق دون ضابط ، وبين عبقرية مالارميه المتأنية وتلميذه فاليرى ، اللذان أعطيا أهمية حيوية لقوة سيطرة العقل على الالهام ٠ وكان (بريتون) وأتباعه يفضلون أسلوب رامبو الذى كان هو نفس طريق «ليتر مونت»، وهذان الاثنان كانا طليعة الحركة السريالية ، التى أصبحت منذ ١٩٢٠ هى الطريق الجديد لأولئك الذين يرغبون فى تجاوز الواقع الى ما وراء الواقع ٠ ولكن السريالية تختلف اختلافا واضحا عن الرمزية ، ليس فقط بأنها تركز على الوسيلة أكثر من الهدف وليس بتأكيدها على استخدام وسائل